

تعقيب على الفصل المعرفي

المقدم من الباحثة دعاء طويرقي

بعنوان:

"دور الإعلام الرقمي في التوعية بالأمراض العصبية المزمنة في المجتمع السعودي"

عزيزتي الباحثة، بعد الاطلاع على الفصل المعرفي الخاص بدراستك، أود في البداية أن أشيد بالجهد المبذول في إعداد هذا الإطار، وبالحرص الواضح على تضمين عدد كبير من المراجع الحديثة، مما يعكس اطلاعاً جيداً على الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة. كما أن الطرح العام يعبر عن فهم جيد للعلاقة بين الإعلام الرقمي والتوعية الصحية، وخاصة في ظل التحول الرقمي الذي تشهده المملكة العربية السعودية ضمن رؤية 2030.

أولاً: أوجه القوة في الفصل

1. **وضوح الفكرة الأساسية:** تناولت موضوعاً حديثاً وذا أهمية مجتمعية كبيرة، وهو دور الإعلام الرقمي في التوعية بالأمراض العصبية، ونجحت في الربط بين الجانب التكنولوجي والبعد الصحي بأسلوب مترابط وواضح.
2. **حدثة المراجع وتنوعها:** اعتمدت على مصادر أكاديمية حديثة (2020-2025) عربية وأجنبية، وهو ما يعزز مصداقية الإطار المعرفي ويظهر متابعتك الجيدة للتطورات البحثية.
3. **شمولية العرض النظري:** الفصل ثري من حيث المعلومات، ويظهر استيعاباً جيداً لمفاهيم الإعلام الرقمي، وخصائصه، وأنواعه، مع ربط موفق بالسياق السعودي والتحول الرقمي في القطاع الصحي.
4. **ربط المفاهيم بالواقع السعودي:** إبرازك لتجارب وزارة الصحة السعودية وتطبيقاتها الرقمية (مثل تطبيق "صحتي") يُعد من نقاط التميز في الدراسة، لأنه يُضفي عليها طابعاً واقعياً وتطبيقياً.

ومع ذلك، هناك عدد من الملاحظات التي أود أن أوجهها لك بهدف تطوير الفصل وتعزيز قيمته العلمية والمنهجية:

1. **الجانب التحليلي ضعيف مقارنة بالوصف:** ركزت بشكل كبير على العرض النظري والوصف التفصيلي للمفاهيم، بينما غاب التحليل النقدي والمقارن بين الدراسات، وهو ما يقلل من الطابع العلمي التحليلي للفصل.
2. **غياب الربط بين الإطار النظري والميدان البحثي:** لم توضح بشكل كافٍ كيف سيتم توظيف هذا الإطار النظري التي طرحته والمتعلق بنتائج بعض الدراسات في الجانب التطبيقي للدراسة أو في أدواتها (مثل الاستبيان أو المقابلة).

3. **الافتقار إلى نموذج تصوّري:** من المهم أن يُختتم هذا الفصل بنموذج تصوّري أو خريطة مفاهيمية توضّح العلاقة بين متغيرات الدراسة: الإعلام الرقمي ← التوعية الصحية ← الأمراض العصبية المزمنة. هذا النموذج يساعد القارئ على فهم البناء المنطقي للدراسة.
4. **الإطالة والتكرار في بعض المقاطع:** بعض الفقرات طويلة جدًا وتحتوي على تكرار للأفكار نفسها، مما يضعف التركيز ويُرهق القارئ. لذا يفضل إعادة الصياغة وتجزئة النص بعناوين فرعية لتسهيل القراءة.
5. **نقص الدقة في بعض المفاهيم:** التعريفات المقدمة للإعلام الرقمي والتوعية الصحية جيدة، لكنها تحتاج إلى توضيح العلاقة بينهما في سياق الدراسة بشكل أكثر تحديدًا. (Operational Definitions)

ثالثاً: الملاحظات الشكلية والتحريرية

عزيزتي الباحثة، بالإضافة إلى الجوانب العلمية والمضمونية التي تم التعقيب عليها، لاحظت عددًا من النقاط الشكلية التي تحتاج إلى عناية خاصة قبل اعتماد الفصل في صورته النهائية، وهي كالتالي:

1. ضبط الهوامش وتنسيق الفقرات

- الهوامش غير موحدة في بعض الصفحات، ما يجعل النص يبدو غير متوازن بصريًا.
- يفضل ضبط الهوامش على مقياس موحد (2.5 سم من جميع الجهات) وتوحيد المسافات بين الفقرات.
- هناك فقرات طويلة جدًا بلا فواصل فرعية، مما يرهق القارئ. يُستحسن تقسيمها إلى فقرات أقصر بعناوين فرعية أو نقاط تعداد. (Bullets)

2. علامات الترقيم

- هناك سوء استخدام للفاصلة والنقطة والفاصلة المنقوطة في عدة مواضع.
- يراعى وضع نقطة في نهاية كل جملة مكتملة، واستخدام الفاصلة (،) عند الفصل بين الجمل المرتبطة، وليس عند انتهاء الفكرة.
- توحيد شكل علامات التنصيص (“...””) في كامل النص.

3. الأخطاء الإملائية والنحوية

- ظهرت بعض الأخطاء الإملائية البسيطة، مثل كتابة الهمزات أو الياءات النهائية
- كذلك توجد جمل تحتاج إلى إعادة صياغة لتصبح لغويًا أكثر اتساقًا مع الأسلوب الأكاديمي.
- يُفضل مراجعة الفصل لغويًا مراجعة دقيقة من مختص قبل الطباعة النهائية.

4. الأسلوب الأكاديمي وصياغة الجمل

- يلاحظ استخدام بعض العبارات الإنشائية الطويلة أو المترادفات غير الضرورية.
- يُستحسن أن تكون هناك أدوات ربط بين الفقرات وبعضها البعض لكي يبدو النص متكاملًا أو متسلسلاً.

5. التوثيق والمراجع

- رغم التزامك بذكر المراجع داخل النص، إلا أن طريقة التوثيق غير موحدة في جميع المواضيع.
- يُنصح باعتماد أسلوب توثيق محدد (مثل APA الإصدار السابع)، وتطبيقه بدقة في جميع الفقرات والمراجع النهائية.
- كما يفضل وضع قائمة المراجع بترتيب أبجدي موحد دون تكرار أو اختلاف في طريقة كتابة الأسماء والتواريخ.

6. التباعد بين الأسطر وحجم الخط

- في بعض الصفحات الخط أكبر قليلاً من المعتاد، وفي أخرى أصغر.
- يجب توحيد الخط على (Traditional Arabic) بحجم 16 للنص و14 للمهامش، أو وفق دليل الكلية.
- المسافة بين الأسطر تُضبط على (1.5) لتسهيل القراءة.

رابعاً: مقترحات التقويم وخطوات التنفيذ

1. إعادة هيكلة الفصل تنظيمياً

- اجعلي العناوين الفرعية أوضح وأكثر تحديداً (مثل: خصائص الإعلام الرقمي – أنواعه – دوره في التوعية الصحية – السياق السعودي).
- استخدمي جداول مختصرة أو رسوم توضيحية لتلخيص المعلومات الكثيفة.

2. تعزيز الجانب النقدي

- بعد كل محور رئيسي، أضيفي فقرة بعنوان "رؤية الباحثة" أو "تحليل نقدي" توضحين فيها رأيك العلمي أو ما تلاحظينه من ثغرات تحتاج إلى معالجة.

3. إعداد نموذج تصوّري للإطار المعرفي

- ضعي رسماً توضيحياً يربط بين المتغيرات ويوضح العلاقات الاتجاهية بينها.
- يمكن أن يتضمن النموذج سهماً يمثل أثر الإعلام الرقمي في تعزيز التوعية الصحية، وتأثير الأخيرة في مواجهة الأمراض العصبية المزمنة.

4. الربط بين النظري والتطبيقي

– أضيفي فقرة ختامية توضّح كيف ستنعكس المفاهيم النظرية على أدوات الدراسة الميدانية أو على فرضيات البحث.

5. مراجعة لغوية ومنهجية شاملة

– توحيد أسلوب التوثيق يفضل.(APA)

– تقليل الحشو، ومراعاة التناسق بين اللغة الأكاديمية والوضوح للقارئ.

وبوجه عام، يمكن القول إن الفصل المعرفي يُعدّ ثرياً ومتكاملاً من حيث المضمون، ويمثل قاعدة جيدة لبناء الجانب الميداني للدراسة، إلا أنه بحاجة إلى قدر أكبر من التحليل النقدي والربط المنهجي بين المفاهيم النظرية والواقع التطبيقي. ومع إدخال التعديلات المقترحة، سيصبح الفصل أكثر نضجاً ووضوحاً، ويُبرز شخصية الباحثة العلمية بوضوح أكبر.

بالتوفيق ان شاء الله